

اللباب في علل البناء والإعراب

وأزَّما حرَّك الاسمان لأن لهما أصلاً في الإعراب والبناء حادث وكانت الفتحة أولى لوجهين أحدهما أنَّ الاسم طال .

والثاني أنَّ الاسم الثاني بمنزلة (تاء التأنيث) إذ كان مزيداً على الأوَّسَل لمعنى ويفارقه في بعض المواضع وتاء التأنيث تفتح ما قبلها فكذلك هذا .
فصل .

فأمَّسا (اثنا عشر) فالاسم الأوَّسَل معرب لأوجه .

أحدها أنَّهم أرادوا الدلالة على أنَّ الأصل في هذه الأعداد الإعراب كما صحَّوا الواو في (قَوَد) و (استحوذ) .

والثاني أنَّ علامة الإعراب هي حرف التثنية فلو أبطلت لبطل دليل التثنية والثالث أنَّ ما عداه من المركَّبات جرى مجرى الاسم الواحد وإعراب الاسم الواحد لا يكون في وسطه .
وامَّسا (اثنان) فبغير تاء في المذكَّروبتاء في المؤنَّث كما كان قبل التركيب ويجوز في المؤنَّث حذف الهمزة وإثباتها .

فصل .

وأما (عشر) فهنا فبنيت لوقوعها موقع النون المحذوفه من (اثني) لا على